

مطبوعات وزارة المعارف السورية

كتاب

ما اختلفت الفاظه وانفقت معانيه

للأصمعي

تحقيق وشرح

منظر سلطان

ماجستير آداب من جامعة فؤاد الأول بصر

الطبعة الهاشمية دمشق

١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م







كتاب  
ما اختلفت الفاظه وانفقت معانيه  
للأصمعي

تحقيق وشرح

منظر سلطان

ماجستير آداب من جامعة فؤاد الأول بمصر

طبع على نفقة وزارة المعارف السورية

المطبعة الهاشمية بدمشق

١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م





# الاهداء

إلى أستاذي الجليل  
الشيخ أمين الخولي

الذي وجه جهدي وسدد خطوي وكان لي نعم المرشد الأمين ارفع هذا  
الكتاب لعل فيه بعض الولاء والوفاء والبر

الموفق





## تقديم وتعريف

كان لا بد لي من احياء نص قديم الى رسالتي الجامعية التي تقدمت بها لنيل درجة الماجستير في الآداب من جامعة « فؤاد الأول » بمصر ، وموضوعها : « العماد الأصفهاني : حياته - وأدبه » . وقد كان من الأفضل أن يكون هذا النص من أدب العماد نفسه . أو قريباً من حياته وأدبه كما تقتضي بذلك التقاليد الجامعية ، أو تقاليد البحث الجامعي الرشيد ، وقد كنت على ان احقق الجزء الخاص بشعراء حلب من كتاب « خريدة القصر وجريدة العصر » للعماد نفسه . ولكن حالت دون ذلك عقبات وصعاب أيسرها أن وزارة المعارف السورية كانت قبل موعد المناقشة بأشهر قد أنهت إفادي الى مصر ، وبعثت اليّ تستقدمني ولا تقبل لي في التماس بعض الفسحة والمهل حجة ولا عذراً ، وأن نسخ الخريدة الخطية موزعة في سائر مكاتب العالم النائية ، ولا بد في استحضارها وتحقيق هذا الجزء على هديها من وقت طويل وصبر ممض لم تيسر لي أسبابه ، وأن اقتطاع جزء محدود من الخريدة وتحقيقه ليس من العمل العلمي في غناء كبير واحكام ملزم ، وتفضل الصديقان الكريمان السيد يوسف العش والسيد شكري فيصل فيسرا لي الحصول على صورة شمسية لكتاب : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » للأصمعي من مكتبة القسم الثقافي في جامعة الدول العربية بمصر ، وهو من أقدم ما ألف في اللغة من كتب ، وهو منسوخ بالتصوير الشمسي ايضاً عن النسخة الأصلية الوحيدة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وبين يديها هذه التعريفات :

المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٢٨ ( ١٢٩ ) رقم التصوير

اسم الكتاب : ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

اسم المؤلف : عبد الملك بن قريب الأصمعي

تاريخ النسخ : القرن التاسع

عدد الاوراق : في مجموعه من ١٢٨ الى ١٣٢ القياس . . .

الملاحظات : . . . . .



وعن « بروكلن » ان هذه النسخة هي الوحيدة المعروفة في مكتبات العالم حتى الآن ، قرأيت ان تحقيقها والتعليق عليها مستطاع ومحكم بعون المعاجم اللغوية المحققة وهداياها ، فاستأذنت استاذي الجليل أمين الخولي الذي اخذني بتحقيق نص قديم اضافة الى عملي في تأليف رسالة العماد اخذاً لاهوادة فيه على الرغم من اقتناعه بضيق وقتي وخرج أمري ، فلم ير بأساً في التيسير بالموافقة على تحقيق هذه الرسالة مستعيناً بأمهات المعاجم كاللسان والتاج والمخصص والمختار والقاموس وسائر كتب اللغة والأمثال المحققة . فاستخرت الله في عملي المعجل المجهد ، وعكفت عليه وانفقت فيه قرابة شهرين كنت كل يوم أعمل من بكرة الصباح حتى غلس الليل ، واجد كلفةً وجهداً عظيمين في قراءة الخط المتداخل وبعض كلماته ضائع أو ذاهب اللون ، واعرض كل كلمة من كلماته على سائر أمهات المعاجم التي بين يدي واحققها حرفاً وشكلاً وضبطاً وشرحاً - ان مست الحاجة - حتى استطعت ان اخرجه على الوجه الذي يراه القارئ الكريم بين يديه . كما ترجمت لمؤلف الكتاب والرواة الأعلام الذين رووا هذا الجزء سماعاً او رواية أو قراءة عليهم ووردت اسمائهم في مستهل هذا الجزء . وأشرت الى الكلام الضائع أو الناهب لونه والذي لم استطع قراءته أو ايجاده بحال ، وهو قليل جداً ولم يتمع لي منه الا اليسير في موضعين أو ثلاثة من الجزء راجياً أن يهديني البحث والاستقصاء في المستأنف اليه ، كما أن هناك جملة أو أكثر لم اجد لها ذكراً ولا اشارة في مختلف المصادر والمعاجم التي رجعت اليها واستقصيت الأمرفيها وقد أشرت اليها في مواضعها أيضاً كقوله : لولا ان تدع الفتيان الرمة ...

واني اذ أقدم هذا الجزء اهداءً الى استاذي الجليل أمين الخولي الذي اخذني - كما قلت - في تحقيقه وحيائه اخذاً لارخصة فيه فأحسن اليّ والى المكتبة العربية ما يستأمله احياء هذا الكتاب من نفع واحسان ، اعترف بأنني اذا كنت لم أبلغ فيه حد الكمال فقد التمسته وسعيت اليه ولم آل فيه طلباً ولا جهداً ، واني قد استنفدت جهدي ووقتي في ابتغائه على أفضل وجه مستطاع ، وإن هي الا محاولة إن لم تكن كاملة فهي مخلصه جاهدة .. وهل صنيعنا الا الاخلاص والجهد ؟ أما الكمال فلرب الكمال وحده .. والله اسأل ان ينفعنا بعملنا ويسدد خطانا ويهدينا سواء السبيل.

المحقق



# كتاب

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عن الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب الباهليّ<sup>(١)</sup> رواية ابن أخيه عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> انظر ص ١٦٠ رقم ١٦١

(١) أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أسمع المعروف بالأصمعي . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة هـ بالبصرة . كان إماماً في اللغة والنحو والأخبار . سمع شعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام والحمادين ، وأكثر عن أبي عمرو بن العلاء . وروى عنه عبد الرحمن ابن أخيه عبد الله ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي وغيرهم . قدم بغداد في خلافة الرشيد ونال حظوة عند الخلفاء . قال اسحق الموصلي : لم أر الأصمعي يدعي شيئاً من العلوم فيكون أحد أعلم به منه . كان شديد الاحتراز في تفسير الكتاب والسنة . تصانيفه تزيد على ثلاثين . وتوفي بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين هـ باختصار من وفيات الأعيان ج ص ط مصر وشذرات الذهب ج : ٢ ص ٣٦ ط القدس وأخبار النحويين مخطوط . — (٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوي البصري . إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق . قال المسعودي في مروج الذهب : هو ممن برع في زماننا هذا في الشعر ، وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها ؛ وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وله الشعر الجيد ومنه المقصورة المشهورة وقد نالت حظاً واسعاً من الدرس والشرح والمعارضة . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين بالبصرة . وأخذ عن أبي حاتم السجستاني والرياشي وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي وغيرهم . تنقل في البلاد ثم لحق بابني ميكال في فارس ومدحهما وعمل لهما كتاب « الجهرة » فقلدها ديوان فارس فأفاد منه مالاً عظيماً أباده بسخائه المفرط . ثم عاد إلى بغداد فعرف الخليفة العباسي المقتدر فضله فأجرى عليه خمسين ديناراً كل شهر وقيل —



انظر هامش الصفحة السابقة (١٩)

عنه ، رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي<sup>(١)</sup> عنه ، رواية القاسم<sup>(٢)</sup> عنه ، رواية أبي القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمد بن سويد<sup>(٣)</sup> عنه ، رواية القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي<sup>(٤)</sup> عنه ، رواية الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النريسي<sup>(٥)</sup> عنه ، رواية الشيخ

- إنه كان يشرب الخمر ويتسامح في الرواية . أصيب بالنالج في أخريات أيامه وتأذى منه كثيراً . وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . اه باختصار من وفيات الأعيان ج : ٢ ، ص : ٢٠٨ ط مصر .

الصحيح والضعيف  
س ٢٠٨ هـ

(١) اسمه عبد الرحمن ويكنى أبا محمد . وقيل يسمى أبا الحسن . وكان من الثقلاء إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء وله من الكتب كتاب معاني الشعر

الفهرست لابن النديم ص ٥٦ ط لبيدغ ١٨٧٢

(٢) أبو القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمد بن سويد : لم أجد له ترجمة ولا ذكراً في المعروف المتداول من كتب التراجم فلعله كان من المغمورين ، أو لعله أبو علي القالي واسمه اسماعيل أيضاً وهو من تلامذة ابن دريد ويصرح هو نفسه بأنه قدم بغداد وأخذ عنه اللغة والأخبار . اه « الشارح »

(٣) القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبي من أهل نصيبين ( نصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء ومن آخرها الباء ) وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر : سكن بغداد وحدث عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي صاحب أبي ذرعة الدمشقي الحافظ وعن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي واسماعيل بن محمد الصفار . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني والقاضي أبو الطيب الطاهر بن عبد الله الطبري وتوفي سنة ست وأربعمائة . اه باختصار من الانساب للسمعاني ص ٥٦٢

(٤) أبي النريسي هو أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي الحافظ القاري . لقب أياً لجودة قراءته . كان ثقة مكثراً ذا اتقان روى عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وطبقته -



الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السَّلامى <sup>(١)</sup> عنه ، رواية  
الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن علي بن بوش التاجر <sup>(٢)</sup>  
عنه اجازة إن لم يكن سماعاً ، رواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن  
علي بن إبراهيم بن محمد الكاتب عنه إذناً .

---

— بالكوفة ، وعن أبي اسحق البرمكي وطبقته ببغداد وناب في خطابة الكوفة . وقال السمعاني  
أنه من شيوخ والده . ( والنرس بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة . وهو نهر من  
أنهار الكوفة ) وتوفي سنة سبع وخمسةائة هـ « الأنساب ص ٥٥٨ »

(١) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف  
بالسلامى . كان حافظ بغداد في زمانه . أخذ الأدب عن الخطيب أبي زكريا التبريزي ، خطه  
جميل ، بحاثة ، أخذ عن علماء عصره ومنهم أبو الفرج بن الجوزي ولد سنة سبع وستين وأربعمائة  
وتوفي سنة خمسين وخمسةائة ببغداد . والسلامى نسبة إلى دار السلام بغداد هـ .

« وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢٩١ »

(٢) أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الأزجي الحنبلي الحجازي سمع الكثير من أبي طالب  
اليوسفي وأبي سعد بن الطبري وطائفه . كان عامياً وتوفي سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة وله إجازة  
ابن بيان قاله في العبراه . « شذرات الذهب ج ٤ ص ٣١٥ »



## بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والعون . قرئ على الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي  
ابن ميمون النّزسي رحمه الله في رمضان سنة ثلاث وخمسة فآقرّ به ، قيل  
له أخبرك القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي قراءة عليه  
فآقرّ به ، قال : أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن  
سويد قراءة عليه ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي قال :  
حدثني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه الأصمعي قال :  
يقال : طَمَحَ فلانٌ في السَّوْمِ إذا استامَ أكثر مما يساوي ، وتشحى  
في السَّوْمِ ، وأبعط ، وشحط في السَّوْمِ : كل ذلك : تباعد .  
ويقال : أَمُرُ بني فلان أممٌ : إذا لم يجاوزوا انقَدَرُوا وأمرهم مُوأمٌ .  
ويقال للأمر إذا غلب واشتدّ : انتشر ، ونشأ واشتغَر .  
ويقال : مَصَعَ الظَّبْيُ بذنبه ولألاً . ومثلٌ من الأمثال : لا أفعلُ ذلك  
ما لألأت العُفْرُ والفُورُ <sup>(١)</sup> وهي الظباء : أي لا أفعلُ ذلك أبداً .

---

(١) العُفْرُ : جمع أَعْفَرَ والأَعْفَرُ من الظباء ما يعلو بياضه حمرة  
الفُور : جمع فائر وهي الظباء ، وفائرة .



ويقال : بنى فلان سَطْرًا من آجُرٍّ وجِصٍّ ، أو لبنٍ ؛ بنايةً وسطراً  
وسافاً وصَدْرًا ومِدْمَاكا<sup>(١)</sup> : كلُّ ذلك سَطْرٌ . وأنشد :

ألا يا ناقِضَ الميثا قِ مِدْمَاكاً فَمِدْمَاكاً  
والكُشاحَةُ ، والقُمَامَةُ والحُمَامَةُ والكنَاسَةُ والكِبَا : كلُّ ذلك مما  
يَكْنِسُ الناسُ من التُّرابِ من دُورِهِم فيُلْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .  
ويقال : قد كَثُرَ وَلَدُ فلان ، وقد أَبَقَ وَنَتَقَ ، وهو نَاتِقٌ ؛ هذا كُتْلُهُ  
سواء . وامرأةٌ نَاتِقَةٌ إذا كَثُرَ وَلَدُهَا .  
قال النابغة الذبياني :

..... وَأُمَّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال الفرزدق :

وَتَرْتُ قَبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمِّ الْعَتِيكِ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ<sup>(٣)</sup>

---

(١) المِمْك : السَّاف من البناء بلغة أهل الحجاز وأنشد الأصمعي :

ألا يا ناقِضَ الميثا قِ مِدْمَاكاً فَمِدْمَاكاً

«السان - دمك»

(٢) المذكار : المرأة التي تلد الذكور ، والناتق والمتاق : المرأة الكثيرة الولد ويقال لها

ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميةً

طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ

قال النابغة : لم يحرموا حُسْنِ الغداء وأُمَّهُمْ

وطفحت بالولد : ولدته لنامه .

«السان»

(٣) هذا البيت من قصيدة للفرزدق في مدح آل المهلب أولها :



ويقال للدابة وغيره من البهائم إذا كثر سمنه : هو مدمومٌ دماً ، وهو مُطَبَّخٌ تطبيخاً ، وقد طُبِّخَ بالشَّحْمِ فهو مُطَبَّخٌ سواء .  
ويقال : أعياَ بفلان بغيره وأذَمَّ . وهما سواء .  
ويقال : شيخٌ فاني ، وشيخٌ مُدْرَهَمٌ سواء ؛ وقد اذْرَهَمَ أي تكسَّرَ  
وذهبت أسنانه .

وهذا شيخٌ مَاجٌ ، كلُّ ذلك الكبير الفاني .  
ويقال : فلانٌ يَتَضاحكُ بفلان ، ويتَهاتفُ به .  
قال ابن أبي ربيعة :

فَتَهَاتَفْنَ      وقد قلن لهما      حَسَنٌ في كلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ  
حَسَدًا حُمْلَنَهُ      من أَجْلِهَا      وقد يماً كان في النَّاسِ الحَسَدُ  
ويقال للشَّعرِ إذا التَّبَسَّ والتَّبَدَّ وأخذ بعضُه ببعض : قد قَرَدَ الشَّعرُ  
ولَبَدَ وعلَّكسَ<sup>(١)</sup>

---

فلأمدحن بني الميلب مدحة      غراء ظاهرة على الأشعار  
ورواية البيت :

تلقى قبائل أم كل قبيلة      أم العتيك بناتق مذكور

« ديوان الفرزدق »

(١) هي في الأصل : عكس وليست هي المراد . وفي اللسان : (علكس الشعرُ :  
كثرت وراكب . قال الازهري : علكس أصل بناء اعلكس الشعر : إذا اشتد سواده وكثر )  
فلعل : عكس تصحيف علكس اه الشارح



ويقال : حاضت المرأة ، وطمشت ، وعركت : عركاً ، وحيضاً ، وطمئناً .  
ويقال للبعير الصَّعب : هو بعيرٌ ما مسَّهُ حبلٌ قطّ ، ولا طمئته حبلٌ قطّ .  
ويقال : دقَّ فلانٌ عنقَ فلان ، ورفقها : أي جعلها رفاتاً ،  
وفصلَ عنقه .

وقد لطمَ فلانٌ عينَ فلان ، وصفقَ عينه ، وولقَ عينه ، وبخقَ  
عينه . والبخقُ : العور<sup>(١)</sup> ، والولقُ : الخفيفُ من اللطم . وسملها : إذا  
فققها ويقال : سملَ فلانٌ حملةً منكراً ، ودغَرَ دغرةً منكراً .

ويقال : أصابت الشاةَ عينٌ : فأمغررت ، وأنغررت ؛ وذلك إذا اختلط  
لبنها بالدم فكانت فيه سُكَّالة<sup>(٢)</sup> .

ويقال : أتى فلانٌ رُمحةً وهو مركزوزٌ : فانتزعه ، وامتدعه ، واختلجه .  
ويقال : فلانٌ يمتُّ بحرمةٍ ويدلُّ بحرمةٍ سواء .

ويقال : رجلٌ ظريفٌ وزولٌ ، وامرأةٌ زوولة .

ويقال للذي لا ينظرُ بالليلِ : بفلانٍ عشاءً وهُدبِد .

ويقال للرجل إذا ورم أصلُ حَيَّيه : به خازُ بازٌ وخزُ بازٌ ، وبه كنفَش<sup>(٣)</sup> .

(١) البخق : أفبجح العور . « عن القاموس واللسان »

(٢) الشكالة : الأشكل : ما فيه حمرة وبياض والاسم الشكالة : « اللسان »

(٣) الخزباز والخازباز : داء يأخذ بأعناق الإبل والناس . والكنفشة : السلعة تكون في -



ويقال للذي يشتكي بطنه من الفشيذج<sup>(١)</sup> : به مُحَنَجَرٌ وبه عَلْوَصٌ .  
 ويقال للرجل الذي يلين بطنه من تَحْمَةٍ به هَيْضَةٌ ، وبه حُجَافٌ وَحَقْوَةٌ .  
 ويقال للذي يَرْضَعُ من كل صبيٍّ أو بهيمة بلغة أهل الحجاز : رَضَعَ  
 يَرْضِعُ . ويقول مَنْ دُونَهُمْ : رَضَعَ يَرْضَعُ ، وَمَلَجَ يَمْلُجُ ، وَرَغَثَ  
 يَرْغَثُ : رَغَثًا ، وَرَغَثَانًا ، وَرَغَاثٍ لَا يُنَوَّنُ مثل حَدَامٍ ؛ وهذا كله في  
 معنى رَضَعَ .

ويقال للرجل إذا حَسَا حَسًا من شرابه : جَرَعَ يَجْرَعُ جَرْعًا وَجُرْعًا  
 من شَرَابِهِ ، وَغَمَجَ غَمَجًا ، وَنَغَبَ نَغَبًا . وقال ذو الرُّمَّة :  
 حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ إلى الغليل ولم يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ<sup>(٢)</sup>

— لحى البقر وهي النوطة أيضاً . وقال ابن سيده الكنفشة ورم في أصل اللحي ويسمى الحاز باز .  
 والنوطة : ورم في نحر البعير . « اللسان والمخصص »

(١) الفشيذج : فارسي تعريبه : فشيذق . قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل : فما  
 كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيما أو كافاً أو قافاً كما قالوا : كربيح وقربق . شفاء الغليل  
 فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب أحمد الخفاجي ص : ٤ ط السعادة ١٣٢٥ هـ والمحنجر :  
 داء في البطن ، والعلوص : التخممة

(٢) النَّغْبَةُ وَالنُّغْبَةُ بالضم الجُرْعَةُ ، وجمعها نُغَبٌ . قال ذو الرُّمَّة :  
 حتى إذا زَلَجَتْ عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ  
 وقيل النَّغْبَةُ : المرة الواحدة ، والنُّغْبَةُ الاسم . كما فرق بين الجُرْعَةِ والجُرْعَةِ . وزَلَجَتْ :  
 زلقت . والقصع : ابتلاع جرعة الماء ، وقصع الماء عطشه : سكبته . « اللسان »



وقولهم : غَذَمَ غَذْمًا ، وجاءت دُنْيَاكُمْ فاغْذُمُوهَا أَي : كُلُّوها .  
ويقال : يا لَكَاع ، ويا دَفَارٍ ويا رَصَاع : هذا كله لَوَمٌ والدَّفَرُ :  
النَّتْنُ خاصَّةً . ويقال للدنيا خاصَّةً : دَفَارٍ ، والدَّفَرُ يسكون في النَّتْنِ والطَّيِّبِ .  
ويقال للرجل الجَهْوَريِّ : فدَّادٌ ، ونَبَّاجٌ ؛ وقد يَفِدُّ فديداً ، ونَبَجَ  
يَنْبِجُ نَبِيجًا .

ويقال : دَمَقَ فلان على فلان مَنَزِلَهُ ، ودَمَرَ يَدْمُرُ دَمْرًا : إذا دَخَلَ بغير إذن .  
ويقال : فَتَحَ بابَهُ وبلَقَه سواء .

ويقال للمُسِنَّ من الإبل : بَعِيرٌ عَوْدٌ ، وبَعِيرٌ قَجَرٌ ، وبَعِيرٌ هَبِلٌ ؛ كل  
ذلك إذا أُسِّنَ ، فإذا جاوز السنَّ أَكْبَرَ منها قيل : ثَلَبٌ ، وقد ثَلَبَ بَعِيرٌ  
بني فلان تَثْلِيْبًا .

ويقال : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمر وسِرْعِ ذلك الأمر ، وعَجِبْتُ  
من وَشَكِ الأمر ووَشَكَانِهِ . ومَثَلٌ من الأمثال : سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ <sup>(١)</sup> :  
لكل شيء عَجِبْتُ من سُرْعَةِ وَقُوعِهِ .

---

وهذا البيت من قصيدة مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كئلي مفرية سرب  
« ديوان ذي الرمة ط كبردج ١٩١٩ ص : ١ »  
(١) سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ : أصله أن رجلاً كان له نعيمة عَجْفَاء ورغامها يسيل من منخريرها -



ويقال : فلانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ عَلَى فلانٍ ، رَضَّافِي الْفَضْلِ ، وقد ضَفَّأَ  
وهو يَضْفُؤُ ضَفْؤاً سَوَاءً :

ويقال للبعير : به سِلْعَةٌ وبه ضَوَاةٌ<sup>(١)</sup> .

ويقال : أَرَوَى رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ رَأْسَهُ وَسَغَبَلَهُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ .

ويقال : اخْتَصَمَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى<sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَهُمَا وهو يَصْرِي صَرِيًّا . ويقال :

حَقَنَ فلانٌ بَوْلَهُ ، وَحَبَسَ ، وَصَرَى ، وَخَزَنَ سَوَاءٌ .

ويقال : أَطَخَ فلانٌ فلانًا بِشَرٍّ ، وَأَشَبَّهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا . قال

أَبُو ذُوَيْب :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلُونَهَا وَلَوْ عَامُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ<sup>(٣)</sup>

— لَهَزَ لَهَا ، فَتَمِيلُ لَهُ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ وَدَّ كَمَا فَقَالَ السَّائِلُ : سَرَعَانِ ذَا أَهَالَةٍ وَنَصَبَ أَهَالَةً عَلَى  
الْحَالِ أَيِ سَرُعِ هَذَا الرِّغَامِ حَالِ كَوْنِهِ أَهَالَةً وَالْوَدَّ : الدِّسَمُ . اهـ « انْقَاءُ وَسِ الْحَيْطِ وَاللِّسَانِ »  
(١) السِّلْعَةُ : الضَّوَاةُ وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة . وقال الأزهري هي  
الجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَاءَرُ الْجَسَدِ تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتَهَا ، وَقَدْ تَكُونُ لِسَاءَرِ  
الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حَمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ . « اللسان »

(٢) صَرَى مَا بَيْنَهُمَا : فَصَلَ مَا بَيْنَهُمَا « القاءُ وَصَرَى »

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَأَبِي ذُوَيْبِ الْمَهْدَلِيِّ أُولَها :

أَسْأَلُكَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ :

ورواية البيت في ديوان المهذليين ص ١٣٩ ط دار الكتب المصرية ١٩٤٥ : لم يَأْشِبُونِي

بِطَائِلٍ . وهي هنا أَقْرَبُ إِلَى الْمُرَادِ لِأَنَّ أَشْبَ يَقْتَرِنُ كَمَا تَرَى بِالْبَاطِلِ

أَسَاءَت



وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ، وَ عَرَّهُ بِشَرٍّ يَعْرِهُ عَرًّا .  
ويقال : فعل ذلك بِجِدْثَانِ الأَمْرِ ، وَبِجَنِّ الأَمْرِ وَبِرُبَّانِ الأَمْرِ : أَيْ  
بَأَوَّلِهِ . قال ابن أحمَر<sup>(١)</sup> :

وَإِنَّمَا العِيشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مَفْتَقَرٌ<sup>(٢)</sup>  
يقول : بَأَوَّلِهِ وَطَرَاءَتِهِ ، وَحَدَاثَتِهِ . وَأَفْنَانُهُ : نَوَاحِيهِ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ  
بَوَشْكَانِ الأَمْرِ ، وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى تِمْنَانِهِ وَجِئْتُ عَلَى إِفٍّ ، وَعَجَلٌ ، وَتَمَفَّةٌ  
ذَلِكَ وَإِفَّانٌ ذَلِكَ .

قال ابن الطَّيْثَرِيَّةُ :  
بِإِفَّانٍ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ مِنْ النَّاسِ تَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا<sup>(٣)</sup>  
ويقال لِلنَّاقَةِ إِذَا دَفَقَتْ بَوْلَهَا دَفْقًا : قَدْ أَوْزَغَتْ إِزْغَاً ، وَأَزْغَلَتْ  
إِزْغَالًا . وَإِنَّهَا لَتَقْطَعُ بَوْلَهَا زُغْلَةً .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالسَّبْعِ لِيَكْفَهُ<sup>(٤)</sup> : نَهْنَهُ<sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ هَرَجَهُ ،

---

(١) ابن أحمَر الباهلي .

(٢) اللسان : ( رَبِّ ) ويقال افعل ذلك بربانه أي بجدثانه وطرأته وحدته . وربان  
الشباب أوله : قال ابن أحمَر :

وَإِنَّمَا العِيشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مَفْتَقَرٌ

(٣) ورد صدر هذا البيت في المقاييس لابن فارس مادة أَفَفَ : عَلَى أَفِّ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ

(٤) فِي الْأَصْلِ : نَهْنَهُ بِهِ . وَفِي الْمَعْجَمِ : نَهْنَهُ



وقد هَجَّجَ بِهِ ، وَجَهَّجَهُ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءِ .

وهذا مِثْلُ : جَذَبَ وَجَبَذَ ، وَاضْمَحَلَّ وَامْضَحَلَّ ، وَالسَّبَّاسِبُ وَالْبَسَابِسُ  
ويقال لِلْيَدِ وَالرَّجْلِ إِذَا وَرِمَتْ ثُمَّ سَكَنْتَ قَدْ انْفَشَتْ وَقَدْ اُمْسَخَتْ<sup>(١)</sup>  
يَدُهُ وَرِجْلُهُ .

ويقال لِصَوْتِ الْأَفْعَى إِذَا جَرَشَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ : سَمِعْتُ كَشِيشَ  
الْأَفْعَى وَفَشِيشَهَا وَأَمَّا فَحِيجُهَا فَمِنْ فِيهَا . وَأَنشُدُ :  
يَا حَيَّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفْجِي وَأَنْ تَرْحِي كَرْحِي الْمُرَحِّي<sup>(٢)</sup>  
ويقال : قَدْ اكْتَالَ الرَّجُلُ فِي جِرَابِهِ وَمِزْوَدِهِ ، وَسِلْفِهِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْجِرَابِ

ويقال : جَعَلَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ فِي كُرْزِهِ وَفِي خُرْجِهِ سِوَاءِ .  
ويقال : تَعَوَّدَ فُلَانٌ عَادَةً سُوءٍ وَدَرَبَ دُرْبَةً سُوءٍ .  
ويقال : فُلَانٌ يَعْتَفِيهِ الْأَضْيَافُ ، وَيَعْتَرُهُ الْأَضْيَافُ وَيَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ ،  
وَيَعْرِوهُ الْأَضْيَافُ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) فِي الْأَصْلِ : اسْتِخَانَتْ وَلَا مَعْنَى لَهَا وَفِي الْمَخْصَصِ مَسَخَتْ أَيْ سَكَنْتَ .

(٢) تَرَحَّتِ الْحَيَّةُ : اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَتْ فَهِيَ مَتْرَحِيَّةٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

يَا حَيَّ لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفْجِي وَإِنْ تَرْحِي كَرْحِي الْمُرَحِّي

«اللسان»

وَالْمُرَحِّي الَّذِي يَسُوي الرِّحَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَيَعْرِوْنَهُ الْأَضْيَافُ فَلَعَلَّ الْأَضْيَافَ الْأَخِيرَةَ زَائِدَةً أَوْ عَلَى لُغَةٍ  
أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثَ .



ويقال : ما دون ذلك الأمر سِتْرٌ ، وما دونه حِجَابٌ وما دونه وِجَاحٌ .  
ويقال : تَوَارَى الصَّيْدُ عَنِّي فِي دَغَلِ الْوَادِي ؛ وَدَغَلُهُ شَجَرُهُ ، وَفِي  
ضَرَاءِ الْوَادِي مِثْلُهُ ، وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ  
أَوْ حَبَلٍ<sup>(١)</sup> أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

ويقال : هُزِلَ فُلَانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ — وَمَرَجَ مِثْلُهُ .  
ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَخْتَلِ الرِّجْلَ : هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي  
لَهُ الْخَمَرُ<sup>(٢)</sup> .

ويقال لِلشَّوْبِ إِذَا كَانَ مَتِينًا جَلْدًا : هُوَ ثَوْبٌ مُوجِحٌ مُخَنَّفٌ ، وَهُوَ  
ثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ<sup>(٣)</sup> .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَخَى إِزَارَهُ : قَدْ أَغْدَفَهُ وَرَفَلَهُ وَأَسْبَلَهُ ، وَأَسْبَغَ  
فُلَانٌ قِنَاعَهُ وَأَغْدَفَهُ وَارَاهُ : أَرَخَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

---

(١) خَمَرُ الْوَادِي : مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَبَلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ أَوْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِ  
ذَلِكَ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . « اللسان »

(٢) أَنْظِرْ صَفْحَةَ : ١٢ : أَيِ يَضْمُرُ لَهُ الشَّرَّ وَيَمْشِي لَهُ مَتَوَارِيًا وَلَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ مَتَوَارِيًا  
إِلَّا إِذَا كَانَ يَرِيدُ أَحَدًا بَشَرًا .

(٣) ثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ : صَفِيقٌ قَوِيٌّ . قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أُرِيدُ ثَوْبًا ذَا أُكُلٍ . « الْمُخَصَّصُ »

الضراء  
شجر الوادي  
سج



ويقال : غَيْمٌ جُلْبٌ : وهو الذي لا ماء فيه ، وهِفٌّ مثله . وهذه  
شُهْدَةٌ هِفٌّ : أي لا مُؤْمٌ<sup>(١)</sup> فيها .  
وقال تأبط شراً :

ولست بِجُلْبٍ جُلْبٍ غَيْمٍ وَقَرَّةٌ      ولا بِصَفَا صَدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ<sup>(٢)</sup>  
ويقال للرجُل إذا كان قصيراً دميماً : هذا رجُلٌ دُعْبُوبٌ ، وهذا رجُلٌ  
جُعْشُوشٌ وحِنْزَقَرٌ . وإذا كان قصيراً غليظاً : رجُلٌ حَيْفَسٌ ، ورجُلٌ  
كُلْكُلٌ ورجُلٌ كِلَاكِلٌ<sup>(٣)</sup> ورجُلٌ حَبَنْطٌ وهو أن يكون قصيراً غليظاً  
ضخم البطن ذا عُنُلٍ<sup>(٤)</sup> ، ومثله حَنْمَيْتٌ وحَفَيْسٌ ، وإذا كان الرجل قصيراً  
سميناً ثم اضطرب لحمه قيل : رجُلٌ بِجَبَاجٍ ووَخَوَاحٍ .

---

(١) الشَّهْدُ : العسل ويضم ، والشَّهْدَةُ أخص . والموم بالضم : الشمع . « القاموس المحيط »  
(٢) الجُلْبُ والجُلْبُ : السحاب الذي لا ماء فيه ، وقيل : سحاب رقيق لا ماء فيه ،  
وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جبل . قال تأبط شراً :

ولست بِجُلْبٍ جُلْبٍ لَيْلٍ وَقَرَّةٌ      ولا بِصَفَا صَدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ  
يقول : لست برجل لا نفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح ولا مطر فيه .  
والجمع أجلاب . « اللسان »

( ) وفي المخصص : ورجلٌ كَوَالِكٌ . مثله : أي قصير غليظ .

(٤) العَفْلُ : كثرة الشحم . « القاموس المحيط »



ويقال للرجلَ عند موته : ما بقيَ منه إلا شَفَاً ، وكذلك للقمرَ عند محاقه ، وللشمس عند غيبتها .

ويقال : به آثار ، وبه ندبٌ ، وبه ندوبٌ ، وبه علوبٌ ، وبه أبلادٌ وبه حبار . وكلُّ ذلك : الآثار .

وجمعُ الحَبَار : حَبَارَات ، وواحد الأبلاد : بلدٌ ، وواحدُ الندوب : ندبٌ ، وواحد القلوب : قلبٌ .

ويقال : اجْعَلْ ذاك في أَقْصَى قَلْبِكَ ، وفي سُؤْيَدَاءِ قَلْبِكَ .

ويقال للوعاء إذا فَرِغ فلم يَبْقَ فيه شيءٌ : قد خَلَا وقد صَفَرَ .

ويقال : قد عرفتُ ذاك في مَعْنَى كلامه ، وفي فَحْوَى كلامه ، وفي حَال

كلامه ، وفي طَوِيَّةَ كلامه ، وفي عَرُوضَ كلامه وفي حَوِيلَ كلامه <sup>(١)</sup> .

ويقال للبعير إذا شُدَّ فَهْمُهُ : مَعَكُومٌ وَمَحْجُومٌ .

ويقال : خَدَفَ فلانٌ بِنُطْفَةٍ وَأَنْعَصَ بِنُطْفَةٍ أَي بقطرةٍ من بول

أو من ماء .

ويقال : أَعْطَيْتُ فلاناً مالاً مُضَارَبَةً وَمُقَارَضَةً ، وهو المضارب والمُقَارِضُ .

---

(١) حويل كلامه : شاهد كلامه . ولم أجد لرسمها على هذه الصورة ( حويل ) كما هي في

الأصل أقرب من هذا التخريج . المحقق



ويقال : أَسْلَمَ في المتاع وأَسْلَفَ وهو السَّلْمُ والسَّلْفُ (٢) .  
ويقال للمرأة الفَاحِشَةُ : امرأةٌ جَلِعةٌ وامرأةٌ مَجْمعةٌ .  
ويقال : فلانٌ يَشْتَكِي عُنْكَدَةَ لِسَانِهِ وَعَكْرَةَ لِسَانِهِ وَالْعَكْرَةُ :  
القِطْعَةُ من الإِبِلِ : الخُسُونُ ونحوها .  
ويقال لِلتَّمَرِ وغيره إذا يَبَسَ وَذَهَبَ ماؤه : قد قَبَّ يَقْبُ قُبُوبًا ، وقد  
تَجَفَّفَ ، فإذا يَبَسَ كُلُّ اليبَسِ قِيلَ : قَفَّ يَقِفُّ قَفًّا وَقُفُوفًا .  
ويقال : إنه لَكَرِيمٌ الطَّبِيعَةِ ، والضَّرِيَّةُ ، وإنه لَكَرِيمٌ الْخَيْمِ وكَرِيمُ  
النَّحَّاسِ ، وكَرِيمُ السَّلِيقَةِ وكَرِيمُ الشُّوسِ والتُّوسِ .  
ويقال في ذلك كُلُّهُ لِلتَّيْمِ في الذَّمِّ .  
ويقال للجارية الحَسَنَةُ الخَلْقِ : جاريةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ ، وحَسَنَةُ  
الْجَدْلِ ، وحَسَنَةُ الْمَسَدِ وحَسَنَةُ الْأَرْمِ . وجاريةٌ مَعْصُوبَةٌ ومَأْرُومَةٌ وَمَمْسُودَةٌ .  
ويقال للرجُلِ : مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، ومُخْتَلَسُ الْعَقْلِ ومُهْتَلَسُ الْعَقْلِ . وقد  
هَلَسَ عَقْلُهُ وَأَلَسَ عَقْلُهُ : إذا ذَهَبَ . وَهُوَ رَجُلٌ مَأْلُوسٌ وَمَسْلُوسُ الْعَقْلِ .  
ولا يقال : مَسْلُوسٌ إِلَّا مع الْعَقْلِ ؛ يعني بذلك كُلُّهُ ذهابُ الْعَقْلِ .

---

(٢) أَسَلَمْتُ إِلَيْهِ في كَذَا وكَذَا وهو : السَّلْمُ ، وتَسَلَّمَ مِنِّي وكذلك أَسَلَفْتُ وسَلَفْتُ وهو  
السَّلْفُ — المَخْصَصُ .



وهي امرأة خبيصة مهففة . وامرأة شديدة القرب أي : خُص البطن ،  
وامرأة قباء البطن ومقببة وأنشد :

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرّة مقببة<sup>(١)</sup>

ويقال : هذا فرس مجنر الجنين ، وحوشب الجنين ومجرشع الجنين  
أي : مُنتَفِخ الجنين .

ويقال عليه ثوب مُشبع من الصبغ ومقدم من الصبغ . فإذا قام قياماً  
من الصبغ<sup>(٢)</sup> : قيل قد أجسّد ثوب فلان وجسّد جسداً ، وقد جسّد الدّم  
على فلان يجسّد جسداً إذا يئس عليه .

ويقال : نفخ فلان النار فاشتعلت ، ونفخها فتقبت وكل شيء اشتعلت  
به من حطب أو حطام فهو ثقب وأشعلها وأثقبها .

ويقال : وقود القوم . البعر والجلّة وهما واحد ، وفلان يلقط البعر  
ويجثّل الجلّة . وإنما سُميت الجلّة<sup>(٣)</sup> من ذا لا كلّها العذرة .

---

(١) القباء : الخبيصة البطن ، وسرة مقبوبة ومقببة ضامرة قال : الأغلب العجلى :  
جارية من قيس بن ثعلبة بيضاء ذات سرّة مقببة و كأنها حلية سيف مذهب  
« اللسان - قيب »

(٢) فإذا قام قياماً من الصبغ قيل : قد أجسّد ثوب فلان . « الخصاص »

(٣) الجلّة : البقرة تتبع النجاسات . « اللسان »



ويقال للرجل والدابة إذا تَعَوَّدَ الأمرَ وجرى عليه : قد جَرَنَ عَلَى  
الأمر جُرُونًا ، ومَرَنَ مرانَةً عليه ، وقد طابَقَ عليه .

ويقال للحية إذا أَقْبَلَتْ فَتَلَوَّتْ : قد ارْتَعَصَتْ وَتَبَعَصَتْ .

ويقال : قد بَطَّ فلان الخُرْجَ وقد بَجَّه ، وقد أَفْرَى الخُرْجَ يَفْرِيه إِفْرَاءً .

ويقال للرجل إذا خاَطَ خياطَةً مستعجلةً : قد بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشُكُهُ

بَشَكًا ، وَشَمَجَهُ يَشْمُجُهُ شَمْجًا ؛ وإذا باعد بين الغُرَزِ وأساء الخياطة قيل :  
شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمَرَجَةً .

ويقال : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَبَحَشَ وَجْهَهُ وَكَدَحَ وَسَحِجَ<sup>(١)</sup> .

ويقال : أَصَابَهُ خَدَشٌ فِي بَدَنِهِ وَمَرَشٌ .

ويقال : قَشَرَ الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ وَسَحَفَهُ وَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ

مِنْ سَمَنِ الشَّاةِ قِيلَ : سَحُوفٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

ويقال سَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحَى وَسَحِيفَهَا : أَيَّ صَوْتِهَا .

ويقال للسِّقَاءِ وَالْوَطْبِ وَالزِقِّ إِذَا كَانَ عَظِيمًا سَبَحَلٌ وَجَحَلٌ وَسَبَحَلٌ

وَحَضَجَرٌ .. وَأَنشَد :

---

(١) الْجَبَحَشُ : كَالْمَنْعِ سَحِجَ الْجِلْدِ وَقَشَرَهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ . وَالْكَدَحُ : الْحَدَشُ .

« القاموس »



إِذَا شَتُّ غَنَانِي عَلَى رَحْلِ قَيْنَةٍ حَضَجْرٌ يُدَاوِي بِالْبَرُودِ كَبِيرٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَتْرُكُ مَسْلَ الْأَقْرَنِ السَّبْحَلِ<sup>(٢)</sup> .

وَالرَّغْوَةُ تَسْمَى الثَّمَالَةَ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ رَأْسِ اللَّابَنِ إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ  
وَيَقَالُ : مَعِدَّةٌ وَمَعِدَّةٌ ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ ،

وَيَقَالُ فَلَانٌ قَعَدَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ وَقَعَدَ بَيْنَ الْأَوْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

وَيَقَالُ لِلذَّابَةِ إِذَا شَرِبَ فَصَارَ جَنْبَاهُ كَالْعِدْلَيْنِ : قَدْ أَوَّنَ تَأْوِينًا  
قَالَ رُوْبَةُ :

حَتَّى إِذَا أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ<sup>(٤)</sup> .

وَاحِدُ الْعُقُقِ : عَقُوقٌ وَهِيَ الْفَرَسُ النَّتَّوْجُ الَّتِي قَدْ عَظُمَ بَطْنُهَا .

---

(١) لم أعثر على صاحب هذا البيت فيما رجعت إليه من المعاجم .

(٢) لم أجِدْ هذا الشطر في أراجيز أبي النجم . وكذلك لم أجده في أرجوزته المعروفة ب :  
أمّ الرجز وقد نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي في الجزء الثامن من المجلد الثامن ص ٤٧٢ من  
عددتها الصادر في آب سنة ١٩٢٨ بدمشق ، وقد قدم لها وعرف بها الأستاذ السيد بهجة الأثري .  
(٣) العِدْلُ بالكسر نصف الحمل وقعد بين العدلين أي أكل وشرب حتى صار جنباه كالعدلين  
وهو بينهما . ومثله بين الأونين .

(٤) رواية البيت في اللسان ( أون ) : قال رُوْبَةُ :

وَسَوَّسَ يَدْعُو مَخْلَصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ  
( التهذيب ) : وَصَفَ اثْنًا وَرَدَّتِ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرَهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْنَيْنِ .



وَيُقَالُ لِلْغَصَنِ الَّذِي يَهْتَزُّ مِنَ النَّعْمَةِ <sup>(١)</sup> هُوَ يَمَادُ مَادًّا .  
وَيُقَالُ : غُصْنٌ يَمْوَدُ وَأَمْوَدٌ ، وَرَجُلٌ يَمُودُ وَأَمْوَدٌ وَامْرَأَةٌ يَمْوَدَةٌ  
وَأَمْوَدَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
مَادَّ الشَّبَابُ فَهُوَ يَمْوُودِيٌّ <sup>(٢)</sup> .  
وَقَالَ الْفَقَّعَسِيُّ :  
سَوْفَ الْعَذَارَى الْأَقْحَوَانُ مَادًّا .  
وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ إِذَا مَرُّوا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرُّوا يَدْجُونَ  
دَجِيئًا ، وَيَدْجُونَ دَجِيئًا . وَلَا يُقَالُ يَدْجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً .  
وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتُهُمْ يَغْلُونَ  
غَلِيَانًا وَيَهْتَمُّشُونَ ، وَرَأَيْتُ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمْشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي  
وِعَاءٍ فغَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ : لَهُ هَمْشَةٌ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ ،  
وَارْتَفَعَ مَالُهُ ، وَارْتَفَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ وَكَثُرَ رَقِيقَتُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ  
حَصَاهُ فِي الْعَدَدِ .

(١) نَعِمَ الْعُودُ كَفَرَحَ : اخْضَرَ وَنَضَرَ . « الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ »

(٢) رَوَايَةُ الشَّطْرِ فِي أُرَاجِيزِ الْعَرَبِ ص ١٧٦ الطَّبَعَةُ الْأُولَى سَنَةِ ١٢١٣ مِصْرَ :

كَأَنَّهَا عِظَامُهَا بَرْدِيٌّ سَقَاهُ رِيًّا حَاطَرٌ رَوِيٌّ الْمَاءُ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِيٌّ



وَيَقَالُ : نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَبَتِ ، وَهُوَ النَّشُوزُ  
وَالنَّشُوصُ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا <sup>(١)</sup>  
يَقَالُ : تَقَمَّرَهَا : أَبْصَرَهَا فِي الْقَمَرِ ، فَأَصْبَحْتُ تَأْتِي قُضَاعَةً فَتَسْأَلُ أَتَأْتِي  
زَوْجَهَا أَمْ لَا .

وَيَقَالُ : بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ وَلَا يُنْزَحُ وَلَا يُفْضَفُ وَلَا يُنْكَشُ .

وَيَقَالُ : قَدْ مُهِمَّتِ الْبُئْرُ إِذَا كَشِحَ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَامَةِ .

وَيَقَالُ فَلَانٌ جَخَّافٌ وَجَنَّاخٌ وَنَنَّاخٌ : كُلُّ ذَلِكَ سُوءٌ . وَهُتَعَطَّمُ فِي  
نَفْسِهِ : هَذَا كَلَامُهُ فَخَرْتُ بِبَاطِلٍ ، وَفُلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ وَهُتَفَخَّرُ وَهُتَفَحَّشُ  
أَيُّ تَأْيِهِ .

وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكَضَ لِيَمُوتَ : تَرَكَتُهُ  
يَرُكَضُ بِرِجْلَيْهِ ، وَيَفْحَصُ وَيَدْحَصُ .

(١) وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَصَ . وَنَشَبَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنْشِصُ نَشُوصًا وَنَشَزَتِ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَهِيَ نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ ، نَشَزَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُنْشَاصُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجُ وَالثَّانِي  
الْمُضْرِبَةُ . « الْإِسَانُ - نَشَى »



وَيَقَالُ لِلْقَرْحِ : الْجُدْرِيَّ ، فَإِذَا يَبَسَ لِلْبُرِّ قِيلَ : قَدْ تَوَشَّقَ جِلْدُهُ ،  
وَتَقَسَّرَ جِلْدُهُ وَتَحَاتَّ . وَكَذَلِكَ الْجَرَبُ يَتَحَاتُّ عَنِ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْقَطْرَانِ .  
وَيَقَالُ : لَمَّا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ : الْعَبَسُ ، وَلَمَّا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الشَّاءِ  
مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا : الْوَذْحُ .

وَيَقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ ، وَمَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ وَأَتَمَلَّسُ وَأَتَمَلَّزُ .  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُخْطَفَ الْهَيْئَةِ : يُرِيدُ ضَامِرَ الْخِلْقَةِ وَالْحِذَاءِ ،  
لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ : مَقْدُودٌ . وَهُوَ مَا حَذَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْدُودَةٌ .  
وَرَجُلٌ مُزَلَّمٌ <sup>(١)</sup> وَامْرَأَةٌ مُزَلَّامَةٌ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الصِّيَاحَ وَالْجَلْبَابَةَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ  
زَمْجَرَةً وَغَذْمَرَةً .

وَيَقَالُ : مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا يَنْبُضُ .  
وَيَقَالُ : مَزَقَ الطَّائِرُ يَمْزُقُ <sup>(٢)</sup> مَزَقًا ، وَخَذَقَ يَخْذِقُ <sup>(٣)</sup> خَذَقًا ،  
وَذَرَقَ يَذْرِقُ <sup>(٤)</sup> ذَرَقًا وَزَرَقَ يَزْرِقُ زَرَقًا .

(١) المزلَّم ، والمزَلَّامَةُ : التَّصْيِيرُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ . « الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ »

(٢) يَمْزُقُ : بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٣) يَخْذِقُ : » »

(٤) يَذْرِقُ : » »



وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ بِالْأَمْرِ : مَا لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ نَطِيشٌ وَمَا بِهِ حَبَضٌ وَمَا بِهِ نَبَضٌ ، وَمَا بِهِ حَرَكَ ، وَمَا بِهِ بُذْمٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا لَهُ مُنَّةٌ وَمَا بِهِ لَوْتُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ فِظًا : إِنَّ فِي فُلَانٍ لُوثَةً وَفِيهِ حَوْبَةٌ ، وَفِيهِ هَبِئَةٌ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ . وَيَقَالُ فِي مَثَلِكَ : تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لِعِنْدَاوَةٍ ، أَيْ إِنَّ تَحْتَ سُكُوتِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ لَوَثْبَةٌ .

وَيَقَالُ : قَدْ هَجَرَ بِالرَّحِيلِ ، وَغَوَّرَ ، وَظَهَرَ . إِذَا خَرَجَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَهِيَ الظَّهِيرَةُ وَالْهَاجِرَةُ ، وَالْغَائِرَةُ <sup>(١)</sup> .

وَيَقَالُ : فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَدِ عَائِرٌ وَعُوَّارٌ : وَهِيَ كَالشُّوْكَهْ تُصِيبُهَا فِي الْجَفْنِ .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ وَالشَّاةِ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ : بَكْئِيَّةٌ ، وَهِيَ أَيْنُقٌ بِكَاءٍ وَقَدْ كَانَتْ غَزِيرَةً .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ : دَهِيْنٌ وَأَيْنُقٌ دُهْنٌ <sup>(٢)</sup> ، وَنَاقَةٌ صِمْرِدٌ وَأَيْنُقٌ صِمَارِدٌ <sup>(٣)</sup> . فَإِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قِيلَ : هَذِهِ نَاقَةٌ لَهْمُومٌ وَأَيْنُقٌ لَهَامِيمٌ

(١) الغائرة : القائلة : وهي منتصف النهار .

(٢) ناقة دهين : قليلة اللبن ج دهن .

(٣) ناقة صمرد : قليلة اللبن وكثيرته : ضد «انقاموس المحيط» . وفي المخصص ناقة صمرد ، قليلة اللبن .



وَنَاقَةٌ صَفِيَّةٌ وَأَيْنُقٌ صَفَايَا ، وَنَاقَةٌ رُهُشُوشٌ وَأَيْنُقٌ رَهَاشِيشٌ .

وَيَقَالُ : قَدْ هَرَّاقَ الرَّجُلُ مَا فِي إِيَّانِهِ ، وَسَفَكَ ، وَسَفَحَ وَأَرَّاقَ وَصَبَّ .

وَيَقَالُ : حَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَسَبَتَ ، وَجَلَطَ ، وَجَمَشَ . وَجَمَشَتُهُ

النُّورَةُ وَحَلَقَتُهُ وَسَبَتَتُهُ وَجَلَطَتُهُ .

وَيَقَالُ : شَاكَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ ، وَشَامَهُ ،

وَشَاكَّهُ ، وَضَارَعَهُ قَرِيبَ مَنْهُ وَلَيْسَ بِهِنَ .

وَيَقَالُ : وَاضَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ وَالْظُّ عَلَيْهِ ، وَثَابَرَ عَلَيْهِ وَأَتَجَمَّ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : انْتَفَلَ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَانْتَفَى وَتَمَخَّا وَانْحَا . وَأَنْشَدَ :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَحِ  
وَلَمْ تُقَارِبْ مَائِمًا فِتْمَخِهِ

مَا بَالَ شَيْخِي آضَ مِنْ تَشْمَخِهِ أَزْعَرَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَخِهِ<sup>(٢)</sup>

---

(١) لم أجِد في المعاجم أنجم عليه ( كما هي في الأصل ) بمعنى لَزِقَ فلعلمها اللحم عليه أي لَزجه أو أشجم عليه من أشجم المطر إذا استمر تهطاله والثانية أقرب إلى المراد .

« تَج العروس - شجم »

(٢) رواية البيهقي في اللسان :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَحِ وَلَمْ تَقَارِبْ مَائِمًا فِتْمَخِهِ

مِنْ ظَلَمَ شَيْخِي آضَ مِنْ تَشْمَخِهِ أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ :

مَا بَالَ شَيْخِي آضَ مِنْ تَشْمَخِهِ أَزْعَرَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَخِهِ



قوله : لم تَحِبه : أي لم تَعَمَدْ ذلك .  
ويقال : وَخَيْتُ أَخِي وَخِيًا ، وَيَقَال : تَوَخَّيْتُ تَوَخِيًا .  
ويقال : عَيْشٌ أَبْلَاهُ ، وَعَيْشٌ أَغْفَلُ ، وَعَيْشٌ دَغْفَلُ ، وَعَيْشٌ  
غِدْفَلُ ، وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ جَمِيلٍ :  
إِذَا الزَّمَانُ أَبْلَاهُ اللَّذَاذَةُ .  
يقول : إِذَا نَحْنُ فِي بُلْدَيْنِيَّةٍ <sup>(١)</sup> اللَّذَاذَةُ مِنَ الْعَيْشِ .  
وقال العجاج :  
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي <sup>(٢)</sup> .  
ويقال للرجل إِذَا قَامَ يُنَدِّدُ بِصَاحِبِهِ : قَامَ يُعَنْظِي بِهِ وَيُحَنْظِي بِهِ . قال  
جَنْدَلُ : قَامَتْ تُحَنْظِي بِكَ سُوءَ الْحَاضِرِ <sup>(٣)</sup> :  
ويقال للرجُل إِذَا حَسَا الشَّيْءَ السَّهْلَ الْمَدْخُلَ : قَدْ سَمَلَجَهُ يُسَمَلِجُهُ ،  
وَسَلَجَهُ يَسَلِجُهُ .

(١) الْبُلْدَيْنِيَّةُ بضم الباء : الرخاء وسعة العيش . « الفاموس المحيط »

(٢) عَيْشٌ دَغْفَلٌ وَدَغْفَلِي أَي وَاسِعٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَعَمَّ دَغْفَلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
وَقَدْ تَرَى إِذَا الْجَنَى جَنَى وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي بِالْدارِ إِذَا ثَوْبُ الصَّبَا يَدِي  
« اللسان - دغفل »

(٣) قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تَحَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

« تاج العروس - حنظي »



ويقال : رَجُلٌ مَمْضُوصٌ وَبُعْتُوصٌ لِلَّذِي ذَهَبَ لِحِمِّهِ .  
ويقال إِذَا ظَهَرَ بِهِ الشَّيْبُ : قَدْ خَيَّطَ فِيهِ الشَّيْبُ ، وَبَلَغَ ، وَثَقَبَهُ الشَّيْبُ .  
ويقال : ضَرَبْتُ لِلأَمْرِ جَأْشِي ، وَضَرَبْتُ لَهُ جِرْوَتي وَأَنشَدُ :  
فَضَرَبْتُ جِرْوَتيهَا وَقَلْتُ لَهَا اصْبِرِي      أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُحْزَمُ السُّفَارِ<sup>(١)</sup>  
يعني الأسد وواحدُ السُّفَارِ : سَافِرٌ .  
ويقال : فِي صَدْرِهِ إِحْنَةٌ ، وَدِمْنَةٌ ، وَضَبٌّ ، وَمِئْرَةٌ ، وَوَعْرٌ ،  
وَحَزٌّ ، وَحَسَكَةٌ ، وَضِغْنٌ ، وَحِقْدٌ .  
ويقال : فِي يَدِ الْمَرْأَةِ سِرَازٌ ، وَمَسَكَةٌ ، وَوَقْفٌ . وَفِي رِجْلِهَا :  
خَلْخَالٌ ، وَحِجْلٌ وَخَدَمَةٌ . قَالَ زِيَادَةُ :  
سَحَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا      وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةً إِذْ هَمَانَا<sup>(٢)</sup>  
والتوقيف : أَنْ تَقْدَّ مِثْلَ السَّوَارِ مِنْ جِلْدَةٍ .

---

(١) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ : ضَرَبَ لَهُ جِرْوَتَهُ : أَيَّ صَبَرَ لَهُ وَوَطَّنَ عَلَيْهِ .  
قال الفرزدق :

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا اصْبِرِي      وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي  
وَالْجَأْشُ وَالْجُرْوَةُ : النَفْسُ .

(٢) حَمَارٌ مَوْقَفٌ : كَبُوتٌ ذِرَاعَاهُ كَيًّا مُسْتَدِيرًا وَأَنشَدُ :

كَبُوتَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا      وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةً إِذْ أَتَانَا

« الْإِنْسَانُ - وَقَفَ »



ويقال : في عَضِدِهَا مِعْضَدٌ ، ومُدْمَلِجٌ .  
ويقال : يَجِدُ في أَسْنَانِهِ بَرْدًا وَشَفِيفًا <sup>(١)</sup> .  
ويقال : هذه غَدَاةٌ ذاتِ بَرْدٍ وذاتِ شِفَافٍ .  
ويقال : سمعت هَيْنَمَةً وَهَمْهَمَةً : وهو الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ .  
ويقال : فلان يَتَكَتَّلُ إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مَنْكَبِيَّهِ وَمَرَّ  
يَتَوَذَّعُ مِثْلَهَا وَأَنشَدُ :  
رَخُو يَدِ الْيُمْنَى مِنَ التَّرْسَلِ      من الرضا جَنَعْدَلُ التَّكَتَّلِ <sup>(٢)</sup>  
ويقال : عِيَالُ فلانٍ يَتَدَمَّعُونَ ويسألون .  
ويقال : رَأَيْتُ حَوْلَ فلانٍ جَمْعًا قَدْ عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَلَفُوا حَوْلَهُ  
وهما سواء .  
ويقال : إِنَّ فلانًا لَيَحْجُو وَأَنَّهُ لَيَحُوطُ وهما سواء .  
وَأَنَا أَحُوطُ حَوْلَهُ وَأَدُورُ حَوْلَهُ وهما سواء .

(١) الشفيف كأَمِيرٍ والشفاف ككِتَابٍ : لدفع البرد . ووجد في أسنانه شفيفاً أي برداً .

« اللسان - شف »

(٢) في الأصل ( جَعَعْدَل ) وفي اللسان : جنعدل التكتل : أي شديد التكتل .

« اللسان - جنعدل »

وفي التاج قال ابن سيده : الجنعدل كسفرجل : الرجل التارّ الغليظ : القوي الشديد .



ويقال : لقيتُ فلاناً في صَرْحَةِ الدَّارِ<sup>(١)</sup> ، وقَاعَةِ الدَّارِ وبَاحَةِ الدَّارِ<sup>(٢)</sup>.

ويقال : نزل فلانٌ بِسُرَّةِ الوادي ، وبِبُهُرَةِ الوادي ، وَوَسَطِهِ .

ويقال : نَزَحْتُ البئرَ حتى بَلَغْتُ قَعَرَهَا ، وحتى بَلَغْتُ مَقْلَهَا . وَغَطَّ

فلانٌ فلاناً وَمَقْلَهُ سواء .

ويقال : قَمِصْتُ واسعُ اليَدِ وواسِعُ الكُمِّ .

ويقال : أَلْهَبَ فلانٌ في العَدُوِّ . وَأَهْذَبَ فيه سواء .

ويقال : جَصَّصَ فلانٌ دارَهُ ، وَقَصَّصَهَا والجِصُّ والقَصَّةُ واحد .

ويقال للبعير إذا اجتَرَّ : قد دَسَعَ بِجِرَّتِهِ وَأَفَاطَ بِجِرَّتِهِ .

ويقال للرجل إذا سَطَا عَلَى الفرسِ فَأَنَقَا رِجْمَهَا : سَطَا عليها فَأَخْرَجَ

الدمَ والنُّطْفَةَ بعدما تَكُونُ النُّطْفَةُ دَمًا : مَسَاهَا يَمْسِيهَا مَسِيًّا .

ويقال للرجل إذا وُلِدَ له في أَوَّلِ سنِهِ : أَرْبَعَ فلانٌ ، وولده رَبْعِيُون ، وإذا

تَأَخَّرَ ولده إلى آخرِ عمرِهِ : قد أَصَافَ وولده صَيْفِيُون .

---

(١) كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ مَبْهَمَةٌ بَيْنَ صَرْحَةٍ وَحَرْصَةٍ . وَالصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ . يَقَالُ : هُمْ فِي صَرْحَةِ الْمَرْبِدِ ، وَصَرْحَةُ الدَّارِ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الرَّادِّ هُنَا . أَمَّا حَرْصَةٌ فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ : وَالْحَرْصَةُ كَالْعَرْصَةِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّ الْحَرْصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَالْعَرْصَةُ : الدَّارُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةً بِمَعْنَى الْعَرْصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . «اللِّسَانُ - مَرْح»

(٢) فِي الْأَصْلِ : نَاحَةٌ : وَهِيَ تَصْخِيفٌ



ويقال للمتاع إذا وقع في زاوية الوعاء : وقع في خُصْمِ الوعاء .

ويقال : سمعتُ ضَجَّةَ القومِ ووَعْوَاءَهُمْ .

ويقال : جاءَ بَنُو فلانٍ عن آخِرِهِمْ ، وجاءوا قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وجاءوا عَلَى بَسْكَرَةِ أَبِيهِمْ .

ويقال : أَخَذَتِ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وَبَحَذَافِيرِهِ ، وَبَجَلَمَتِهِ <sup>(١)</sup> .

ويقال : فعلَ ذلكَ بعدَ اللَّذِّ والجُهدِ ، وَالهِيَاطِ وَالْمِيَاطِ <sup>(٢)</sup> وَالتَّيًّا وَالتِّي .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذلكَ مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ ، وَمَا حَنَّتِ النَّيْبُ <sup>(٣)</sup> وَمَا

أَخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ وَالْجِرَّةُ ، وَمَا أَطَّتِ <sup>(٤)</sup> الْإِبِلُ ، وَمَا سَمَرَ بِمَا سَمِيرُ ،

وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا حَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَمَا سَجَّعَ الْحُجْمُ وَمَا حَبَّجَ اللَّهَ

رَكْبُ ، وَمَا أَرْزَمَتِ أُمُّ حَائِلٍ <sup>(٥)</sup> .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَمْتَقِصْ : فلانٌ وَاللَّهِ نَشَرَ مِنَ الرِّجَالِ .

ويقال : فِي عُنُقِ فُلَانَةٍ عَائِدٌ حَسَنٌ وَكَرِيمٌ حَسَنٌ ، وَنِظَامٌ حَسَنٌ .

ويقالُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ : نِظَامٌ لُؤْلُؤٌ وَسِمْطٌ لُؤْلُؤٌ .

---

(١) الجملة : جميع الشيء . (٢) الهياط والمياط : أعنف السوق

(٣) النَّيْبُ : النوق المسنة . (٤) أَطَّتِ الْإِبِلُ : أَسَّتْ تَباً أَوْ حَنِيناً أَوْ رِزْمَةً

(٥) أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ : حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالْحَائِلُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ سَاعَةٌ تَوْضَعُ .

« القاموس المحيطة »



ويقال : شَدَدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ وَوَضَيْتَ الرَّحْلَ ، وَغَرَضَ الرَّحْلَ  
وَعُرْضَةَ الرَّحْلِ : وَهُوَ لِلسَّرَجِ الْحِزَامُ ، وَلِلْقَتَبِ الْبِطَانُ .  
ويقال : لَبَسَ فُلَانٌ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَهِيَ تَجْمَعُ السَّابِغَةَ  
وَالْقَصِيرَةَ . وَإِذَا قِيلَ : بَدَنُ أَوْ شَلِيلٌ فَهِيَ : الْقَصِيرَةُ .  
ويقال : أَرَكْتُ الْإِبِلَ تَأْرُكُ أُرُوكًا ، وَعَدَنْتَ تَعْدُنُ عُدُونًا :  
أَي : لَزِمْتَهُ <sup>(١)</sup> .

ويقال : مَا وَجَدْنَا الْعَامَ بَرْدًا وَلَا مَصْدَةً <sup>(٢)</sup> ، وَيَقَالُ : مَا سَمِعْنَا  
رَعْدًا وَلَا قَابَةَ ، وَالْقَابَةُ : الْقَطْرُ <sup>(٣)</sup> ..... <sup>(٤)</sup>  
ويقال : جَاءَتْ سَوَابِقُ الْخَيْلِ فَدَخَلَتْ الْحَظِيرَةَ وَالْكَنِيفَ سَوَاءً ،  
وَدَخَلَتْ الْعُنَّةَ ، وَدَخَلَتْ الْحَظِيرَ .  
قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَوْلَا أَكْفُ الْحَاجِزِينَ وَأَنَّهُ يَرَى حَظْرًا إِذْ رَابَهُ الْحَيَّ عَاضِدَ

---

(١) أَرَكْتُ الْإِبِلَ: رَعَتِ الْأَرَاكَ وَلَزِمْتَهُ ، وَعَدَنْتَ فِي الْحُمْضِ: اسْتَمَرَّتْهُ وَنَمَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمْتَهُ

(٢) الْمَصْدَةُ : الْمَطْرَةُ

(٣) الْقَابَةُ : الرِّعْدُ أَوْ الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ كَلِمَاتٌ مَبْتُورَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَا مَقْرُوءَةٍ . « الْحَقِيقُ »



لظل نساء الحي يحشون كرسُفًا رؤوس عظام أوضحتها القصائد<sup>(١)</sup>

ويقال : فرسٌ ضامرٌ وذابلٌ وشازبٌ وشاسِفٌ .

ويقال : شالتُ الفرسَ بذَنبِها وعَمرتُ ، وشَمَدْتُ بذَنبِها .

قال أبو زيد :

شامذاً تتقي المِبْسَ عَلَى المِرْ يةً كَرَهَا بالصَّرْفِ ذي الطَّلَاءِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : انْخَمُّ متاعك في وعائِكَ ، واغْفِرْ متاعك في وعائِكَ .

ويقال : شاركتُ فلاناً شركةً مُفَاوِضَةً وَذلكَ أَنْ يكونَ مالُكُما جميعاً

من كلِّ شيءٍ تملكانه ، وشاركتَهُ شركةَ عِنانٍ : أي في شيءٍ معلوم .

ويقال فلان مامور عليه ومشمود عليه ومسعوف عليه<sup>(٣)</sup> . . . . .

---

(١) هذين البيتين من قصيدة جاءت في نسخة الميعني الخطية الموجودة بالتسم الأدبي بدار الكتب المصرية وأولها :

جَلَبَّانَةٌ ورهاء تحضي حمارها بغى من بغى خيراً إليها الجلامد

والبيت الأول من هذين البيتين لم يرد فيها بل ورد البيت الثاني .

(٢) شمدت الناقة تشمد بالكسر شمداً وشماداً وشموداً وهي شامد والجمع شوامد : أي

لتمحت فشالت بذنبها لترى اللقاح قال أبو زيد :

شامذاً تتقي المِبْسَ عَلَى المِرْ يةً كَرَهَا بالصَّرْفِ ذي الطَّلَاءِ

يقول : الناقة إذا أبس بها اتقت المِبْسَ بالين وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل « اللسان - شمد »

(٣) كلمات في حاشية الأصل غير مقروءة إلا مشمود عليه ، ومعناها : الذي نزع الجود

ماله ، أو الذي نزحت النساء مائه . أما الكلمات الأخرى فلم ترد في المعاجم على هذا المعنى

على اختلاف أوضاعها وقرا آتها . « المحقق »



ويقال : أَتَانَا هِدْوًا إِذَا أَتَى بَعْدَ رَقْدَةٍ ، وَأَتَانَا بَعْدَمَا هَدَّاتُ الرَّجُلُ ،  
وَأَتَانَا هُدًى ، وَأَتَانَا تَأْوِيلًا وَقَدْ هَدَّاتُ الْعَيْنَ ، وَأَتَانَا إِيَابًا : كُلُّ  
ذَلِكَ لِيَلًا .

ويقال فلانٌ يَصْنَعُ الشَّيْءَ آوَنَةً : إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا وَيَدَعُهُ مِرَارًا .  
وَوَاحِدُ آوَنَةٍ : آوَانٌ . وَيَصْنَعُهُ تَارَاتٍ وَيَصْنَعُهُ تَثْرًا ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ الْمِرَارَ :  
كُلُّ ذَلِكَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا وَيَدَعُهُ مِرَارًا .

ويقال لِلسَّيْفِ إِذَا نَشَبَ فِي الْعِمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ حَاجَ يَلْحَجُ حَاجًا  
وَلَصِبَ يَلْصَبُ لَصَبًا .

ويقال لِلسَّيْفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَاصًا فِي جَفْنِهِ فَإِذَا انْتَكَمَتِ النِّسْلَ : هَذَا  
سَيْفٌ سَلِسٌ ، وَسَيْفٌ دَلُوقٌ .

ويقال : ثَنَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي وَبَعِيرِي بِاللِّجَامِ وَالزِّمَامِ ، وَعُجَّيْتُهُ ،  
وَعَوَيْتُهُ أَغْوِيَهُ عِيًّا .

ويقال : هَذِهِ هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَمِنْ لَدُنِّي ، وَمِنْ تِلْقَائِي .  
ويقال : سَالَ مُخَاطُهُ وَرُعَامُهُ . وَالرُّؤَالُ وَالْبُصَاقُ : وَاحِدٌ .



وَأَنشُد :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالَ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ  
وَقَعِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّوَالُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَصْلَالُ : الدَّوَاهِي ، وَوَاحِدُ النَّاطِلِ : نَاطِلٌ ، وَوَاحِدُ الْأَصْلَالِ : صِلٌّ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا صَمَتَ : صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَأَسْكَتَ فَلَمْ يَنْبَسْ ،  
وَسَكَتَ فَمَا تَغَمَّ بِحَرْفٍ ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ . وَأَنشُد أَبُو عَمْرٍو :  
وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجُلٍ لَا تَنْبَسُ .

وَقَالَ آخَرُ :

بَاتَ يُعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً<sup>(٢)</sup> .

أَيُّ : لَهَا صَوْتٌ ، وَالْفُرْجُجُ : الْقَوْسُ الْبَائِئِنَةُ الْوَتْرِ عَنِ السَّكْبِ .  
وَيُقَالُ : رَشَوْتُ فُلَانًا مَالًا ، وَحَلَوْتُهُ مَالًا أَحْلُوهُ حَلَوًّا وَحُلُوانًا .  
وَمِنْهُ : نَهَى عَنْ حُلُوانِ الْكَاهِنِ<sup>(٣)</sup> . وَأَنشُد :

---

(١) وَالنَّاطِلُ وَالنَّيْطِلُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِي جَمَعَ النَّاطِلُ نَاطِلًا . وَأَنشُد

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالَ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ وَقَعِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّوَالُ  
« اللسان - نطل »

(٢) زَجَمَ : سَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ أَيْ : مَا نَبَسَ . وَالزَّجُومُ : الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ  
الْارْنَانِ قَالَ : بَاتَ يُعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً . « اللسان - زجم »

(٣) وَالْحُلُوانُ أَيْضاً أَجْرَةُ الْكَاهِنِ وَيَجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
حُلُوانِ الْكَاهِنِ « اللسان - حلا »



كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صفا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَاهَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشُّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ : نَاقَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ ، وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ ، وَنَاقَةٌ بَشْكِي :  
كُلُّ ذَلِكَ خِفَّةُ الْمَشْيِ . وَأَنْشَدَ :

فَجَاءُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوباً مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذّاً وَتَوَاماً<sup>(٣)</sup>  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ الرَّجُلَ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَ فُلَانٌ فُلَانًا  
وَبَهَشَ فُلَانٌ فُلَانًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

هَدَرْتُ هَذِرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَةٍ الْمَبْهُوشِ<sup>(٤)</sup>

---

(١) حلا الرجل الشيء يحلوه : أعطاه إياه قال أوس بن حجر :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صفا صخرة صماء يبس بالها

(٢) حلوت فلاناً على كذا مالا فأننا أحلوه حلواً وحلواناً : إذا وهبت له شيئاً على شيء  
يفعله لك غير الأجرة قال علقمة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشُّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

« اللسان - حلا »

(٣) قال حميد :

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا نُدُوباً مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذّاً وَتَوَاماً

« اللسان - شوش »

(٤) هذا البيت من شنية رؤبة وقد جاءت في مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٧ ط

ليزيغ وروايته : هدرت هذراً ليس بالكشيش وفات رأس بهشة المبهوش



وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا مَرَّ مُنْقَلِبًا فَأَتْبِعَ : أَتْبِعَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فَمَا ثَنَاهُ ،  
أَيَ : أَتْبِعَهُ فَمَا صَدَّهُ وَمَا رَدَّهُ .

وَيَقَالُ : اُعْتُقِلَ لِسَانُ فُلَانٍ فَمَا يُبَيِّنُ كَلِمَةً ، وَمَا يُفِيضُ كَلِمَةً .  
وَيَقَالُ : ظَلَّ فُلَانٌ يَتَنَمَّرُ عَلَى فُلَانٍ ، وَيَتَذَمَّرُ ، وَيَتَنَغَّرُ سِوَاهُ .  
وَيَقَالُ : ضَرَبَهُ فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، وَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ ، وَمَا أَفْرَشَ  
عَنْهُ . وَيَقَالُ : نَمَّ وَمَا نَدَرَ .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ نَمَّامٌ ، وَقَتَاتٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ ذُو نَمَلَةٍ ، وَذُو إِبْرَةٍ ، وَذُو مِثْبَرٍ ، وَذُو إِكْلَةٍ ، إِذَا  
كَانَ يَأْكُلُ النَّاسَ وَيَغْتَابُهُمْ . وَأَنْشَدَ :

بِمِثْبَرٍ مَنْ أَنْفَذَ الْمَآبِرَ خَرَقَ الرَّهِيصِ مِبْضَعُ الْبِيَاطِرِ<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ الشَّهَادَةَ ، وَكَمَى الشَّهَادَةَ ، وَخَمَرَهَا .

وَيَقَالُ : مَا ذُقْتُ لِمَاقًا ، وَلَا شِمَاجًا ، وَلَا لِمَاجًا وَلَا عَدُوفًا  
وَلَا أَكَالًا وَلَا عَضَاضًا : أَيِ شَيْئًا .

وَيَقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَرُكْضُ فَرَسَهُ وَيَمْرِيهِ وَيَعْقِبُهُ وَيَسْتَدْرُهُ بِعَقْبِهِ ،

---

(١) وَيَقَالُ لِللسانِ مِثْبَرٌ . وَذُو مِثْبَرٍ أَيِ ذُو لِسَانٍ يَنْمُ بِهِ وَيَغْتَابُ . وَالْإِبْرَةُ وَالْمِثْبَرَةُ : النَّمِيعةُ ،  
وَالْمِآبِرُ النَّائِمُ وَافْسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ «اللسان - أبر»



وَيَسْتَوْشِيهِ بِعَقِبِهِ ، كُلَّ ذَلِكَ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ .

ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ : فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَالرِّمَمَ ، الْوَاحِدَةُ : رِمَّةٌ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : لَوْلَا أَنَّ تَدْعُ الصَّبَابَ الرِّمَّةَ لِإِنْبَاتِهِمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرِّمَّةِ <sup>(١)</sup> .

ويقال إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَسْلَانًا : أَصْبَحَ فَلَانٌ خَائِرَ النَّفْسِ وَأَصْبَحَ مُتَبَعِّثًا .

ويقال إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : قَدْ تَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَتَفَاحَشَ ، وَتَبَاعَدَ ، وَتَعَادَى ، وَتَشَاءَى سِوَاءَ .

ويقال : نَزَعَ ضَرْسَهُ وَامْتَعَدَ <sup>(٢)</sup> .

ويقال : ضَرَى فَلَانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَدَرِبَ دُرْبَةً ، وَذَرَّ يَذَرُّ ذَارًا سَدِيدًا .

ويقال لِلْعَرِيقِ إِذَا نَزَا الدَّمُ مِنْهُ : نَفَحَ الْعَرِيقُ يَنْفُحُ نَفْحًا ، وَضَرَا يَضْرُو ضَرَاوَةً ، وَقَدْ نَعَرَ يَنْعَرُ نَعْرًا ، وَغَذَا يَغْذُو غَذْوًا .  
ويقال لِلطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْخِطْمِيِّ : تَنْزَجُ ، وَتَلَجَّنُ .

---

(١) رَجَعْتُ إِلَى جُمُيْرَةِ كُتُبِ الْأَمْثَالِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا هَذَا الْمَثَلَ وَأَرْجُو أَنْ يَكْشِفَ الْبَحْثُ الْمُسْتَأْنَفَ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَلَئِنْ فَلَمْ اسْتَطِعْ ضَبْطُهُ وَلَا تَحْقِيقَهُ وَشَرْحَهُ . الْحَقِيقُ

(٢) امْتَعَدَ : جَذَبَهُ بِسُرْعَةٍ . « الْقَامُوسُ الْمَحْبُطُ - مَعَد »



وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ بِالْحِجَارَةِ وَاللَّيْنِ : قَدْ طَيَّنَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ  
وَضَبَرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَّدَ مَتَاعَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ : قَدْ نَضَّدَ مَتَاعَهُ وَرَثَدَهُ ،  
وَمَتَاعَ رَثِيدٍ وَنَضِيدٍ .

وَيَقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَثُرَ أَصْلُهُ وَكَانَ مُلْتَفًّا : شَعْرُهُ مُلْتَفٌّ وَوَحْفٌ  
وَأَثِيبٌ وَ جَثْلٌ .

وَيَقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا : زَعِرٌ وَمَعِرٌ .

وَيَقَالُ لَضَفَائِرِ الْمَرْأَةِ : ضَفَائِرٌ ، وَعَقَائِصُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ لَهُ ضَفِيرَتَانِ عَقِيصَتَانِ ، وَضَفْرَانِ وَقِرْنَانِ وَفَوْدَانِ .

وَيَقَالُ لِلرَّأْسِ : الْمِجَنُّ وَالْجُوبُ . وَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ وَلَيْسَ فِيهِ  
خَشَبٌ فَهِيَ : الدَّرَقَةُ .

وَيَقَالُ : هُوَ الْقُطْنُ وَالْعُطْبُ وَالْبِرْسُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكَبَهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَتَجَلَّلَهُ وَقَدْ  
قَرَّهَ وَجَالَ فِي مَتْنِهِ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى بَرْمُجَهُ وَلَمْ يَطْعَمْ زَجَّ بَرْمُجِهِ وَنَجَلَهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَتَفَّ شَعْرَ رَجُلٍ : نَتَفَّ وَ مَرَقَ وَ مَرَطَ .



ويقال لموضع فراخ الطَّيْرِ : الْوَكْرُ وَالْوَكْن . فاذا كانت من حُطَامِ  
النَّبْتِ وَالزَّغَبِ فهو الْعُشُّ . وإذا كان في الْأَرْضِ فهو الْأَفْحُوصُ ، وإذا  
كان لِلنَّعَامَةِ فهو الْأَذْحِي .

ويقال : قد جاءَتْكَ جَائِبَةٌ خَيْرٍ وَمُغَرَّبَةٌ خَيْرٍ : للخبر الذي يَطْرَأُ عَلَيْكَ  
من بلد إلى آخر .

ويقال : الْأَنْفُ وَالْمَرْسَسَنُ ، وَالْأُذُنَانِ وَالْمِسْمَعَانِ .  
ويقال : زنا فلانٌ ، وَعَهَرَ في الإِماءِ وَالْحَرَائِرِ ، وَسَاعَى وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا في الإِماءِ .

ويقال : في لسانه عُجْمَةٌ ، وَحُكْلَةٌ ، وَغُثْمَةٌ .  
ويقال : فلانٌ سَخِيٌّ النفسُ بِماله وَمَذِلٌ النفسُ بِماله .  
ويقال : فلانٌ يَتَّبِعُ فلاناً ، فاذا بدنا منه دُنُوءاً شديداً قيل : يَتَّفِقُهُ .  
ويقال : تَجَمَّعَ حَوْلِي حُبَّاشَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُبَّاشَاتُ وَأَوْبَاشُ وَأَوْشَابُ  
أَي : جماعات من مواضع شتى .

ويقال للرجل إذا كَانَ جَسِماً جَمِيلاً : جُسَامٌ وَبَجَالٌ وَهُوَ حُسَانٌ ،  
وَجُسَّامٌ ، وامرأة : حُسَّانَةٌ ، وَجُسَّامَةٌ ، وَجَمَّالَةٌ .

ويقال للرجل إذا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ : وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، بَيْنُ الْقَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ .



ويقال : حذوت فلاناً نعلًا إذا حملته على نعل ، وأحذيته من الغنيمة وهي الحذيا .

ويقال : حمّل فلانٌ على عسكرٍ فجاسهم وداسهم وجاشهم سواء .

ويقال : قرصت فلاناً ومرزته وهو المرزُ والقَرَصُ .

ويقال : سهرَ فلانٌ فأصبح قد رهلَ وجهه وقد سُخِدَ وهو

السُخْدُ والرهلُ <sup>(١)</sup> . وفلانٌ يهذي بكذا وكذا ويهرِفُ به .

ويقال للرجل القليل المنفعة : فذمٌ ووخمٌ وهَدَفٌ وهلباجةٌ

وبلدامةٌ وهِدَانٌ .

ويقال للرجل والفرس إذا كانا فائقين : رجُلٌ آفِقٌ ، وفرسٌ فائقٌ وآفِقٌ ،

ورجُلٌ بارِعٌ ورجُلٌ رائعٌ .

ويقال : خاط الرجل عَيْنَ الصقرِ وخاصها ، وخاطَ الجُرْحَ وخاصه .

ويقال في الذكر : آفِقٌ ، وفي الأنثى : آفُقٌ .

ويقال : ثوبٌ له غَفَرٌ وثوبٌ له زُئْبَرٌ <sup>(٢)</sup> .

---

(١) السخد والرهل : الصفرة وخثر النفس من السهر

(٢) الزئبر : كنز برج : ما يظهر من درر الثوب . ومثله الغفر « القاموس المحيط »



ويقال : شَقَقْتُ ثَوْبَهُ وَرَعَبَلْتُهُ . وَرَعَبَاتُ اللَّحْمِ وَخَرَدَاتُ  
اللَّحْمِ وَمَزَقْتُ .

ويقال : أَصَابَتْهُ زَمَانَةٌ وَضَمَانَةٌ . وَضَمِنَ يَضْمُنُ ضَمْنًا <sup>(١)</sup> .  
قال ابن أحرر :

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا  
ويقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطَسًا ، وَكَدَسَ يَكْدِسُ كُدَاسًا ،  
وَالْكُدَاسُ وَالْعَطَاسُ سَوَاءٌ .

ويقال : أَحْدَثَ فُلَانٌ ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوْفًا ، وَأَسْوَى يُسْوِي  
إِسْوَاءً ، وَنَجَا ، وَتَغَوَّطَ .

ويقال للبعير إِذَا طَلَعَ بَازِلُهُ : فَطَرَ بَازِلُهُ ، وَشَقَّ بَازِلُهُ ، وَشَقًّا بَازِلُهُ .  
ويقال : اخْتَارَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ وَانْتَتَاهُ وَاشْتَرَاهُ .

ويقال : زَحَلَ الرَّجُلُ عَنْ مَكَانِهِ ، وَتَزَحَّزَحَ عَنْ مَكَانِهِ وَزَاحَ .  
ويقال : بَخَصَ عَيْنَهُ يَبْخُصُهَا بَخْصًا ، وَعَارَهَا ، وَبَخَقَهَا يَبْخُقُهَا بَخَقًا .

---

(١) الزمانة والضمانة : الحب ، وهما الداء في الجسد من بلاء أو كبر قال ابن أحرر وكان  
قد سقى بطنه :

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا  
«السان - ضمِن»



وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَكَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : أَمَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَصَهَرَتْهُ  
وَصَقَرَتْهُ وَصَحَدَتْهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَصَهَّرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ<sup>(١)</sup> .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ : عَظِيمُ الْبَضْعَةِ ، وَذُو كِدْنَةٍ ،  
وَذُو جِبِلَّةٍ .

وَيَقَالُ : جَاذِبُ فُلَانٍ فُلَانًا عَنْ ذَلِكَ ، وَجَاخَشَهُ وَخَاشَهُ ، وَجَاخَفَهُ ،  
وَجَحَشَهُ . وَيَقَالُ جَحَشَهُ وَجَحَفَهُ .

وَيَقَالُ مَحَصَ الظِّلَّ إِذَا ذَهَبَ وَمَحَصَتِ الشَّمْسُ .  
وَيَقَالُ لِلضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ حَشْرَةُ الْأَرْضِ وَهَوَامُّ الْأَرْضِ وَأَخْنَاشُ الْأَرْضِ .  
وَيَقَالُ : يَبِسَتْ أَصَابِعُهُ وَقَفَّتْ وَقَفَصَتْ وَقَبَضَتْ .  
وَيَقَالُ حَصَرَ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . فَإِذَا كَانَ بَرْدٌ مَعَهُ بَلَلٌ قِيلَ  
حَرَضَ يَحْرَضُ حَرَضًا .

وَيَقَالُ : أُسِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْسُورٌ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

---

(١) صهرته الشمس تصهره صهراً وصهرته : اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه  
وانصهر . قال ابن احمري يصف فرخ قطاة :

ترؤي لقي ألفي في صفصف      تصهره الشمس فما ينصهر

« اللسان »



ويقال : ما بقي في السَّقاء صَلَصلةٌ وَحِصْبٌ وَثَرِيدٌ أَي : قليل يتصلصل .  
ويقال للمكان الذي يُزْلَق فيه : مقام دَحْضٌ . وأنشد :  
كما زلَّ البعير عن الدَّحْضِ (١) :

ويقال : مَقَامٌ مَزَلَةٌ وَمَقَامٌ مَزَلَةٌ .  
ويقال : ما أَذْرِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وَعَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ وهو الناحية  
من الرَّجُل في الأرض ، وما أَبَالِي عَلَى أَيِّ شَرْخِيهِ وَقَعَ .  
ويقال : بِسَمٍ وَابْتَسَمَ وَأَنكَلَ وَكَشَرَ إِذَا بَدَتْ أَسْنَانُهُ فِي الضَّحِكِ .  
فَإِذَا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ قِيلَ قَدْ كَرَّ كَرٌ ، فَإِذَا أَفْرَطَ : قِيلَ قَدْ اسْتَغْرَبَ ضَحِكًا .  
ويقال بيننا وبين أَرْضِكَ لَيْلَةٌ آيَنَةٌ وَهَانِيَةٌ وَقَارِبَةٌ وَخَافِضَةٌ أَيْ :  
هَيِّنَةٌ السَّيْرِ .

ويقال لِلْقَاعِ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا لَيْسَتْ فِيهِ حَجَارَةٌ قَاعٌ قَرَقَرٌ ،  
وَقَرِقَ وَقَرَقُوسٌ .

وَيَقَالُ : بَعِيرٌ ذُلُولٌ وَنَاقَةٌ تَرَبَّوتٌ .

---

(١) ومكان دَحْضٌ : إِذَا كَانَ مَزَلَةٌ لَا تَثْبُتَ عَلَيْهَا الْأَقْدَامُ وَمَكَانٌ دَحَضَ مِثْلُهُ . وشاهد  
الدَّحْضُ بِالتَّسْكِينِ قَوْلُ طَرَفِهِ :

رَدِيتُ وَنَجِيَّ الْيَشْكِرِيَّ حَذَارُهُ      وَحَادٌ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ  
« اللسان - دحض »



وَيَقَالُ : رَجُلٌ كَذَّابٌ وَمَحَّاحٌ وَأَفَّاكٌ وَخَلَّابٌ وَخَلْبُوبٌ .

وَيَقَالُ : أُعْطِيتَ فُلَانًا أَلْفًا كَامِلًا وَمَصْفًا أَي تَامًا .

وَيَقَالُ : مَا فِي جُعْبَتِهِ سَهْمٌ وَمَا فِي جُعْبَتِهِ لَقَسٌ وَمَا فِي جُعْبَتِهِ أَهْزَعٌ<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : رَجُلٌ شَكِسٌ وَعَسِرٌ وَلَعَسٌ<sup>(٢)</sup> .

وَيَقَالُ : غَلَبَهُمْ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ ، وَجَبَّهُمْ ، وَبَذَّهُمْ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ شَوْكًا ، وَإِذَا وَقَعَ هُوَ فِي الشَّوْكِ قِيلَ : قَدْ شَاكَ .

فَإِذَا كَانَ الَّذِي دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْ قِشْرِ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ قِيلَ : مَشِطَتْ تَمْشِطُ مَشِطًا .

وَيَقَالُ : لِلَّذِي تُفْرِطُ شَهْوَتُهُ اللَّبْنَ : قَدْ عَامَ يَعِيمُ عَيْمَةً وَأَعْتَامَ ، وَقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا .

وَيَقَالُ : مَرَّ بِهِمْ فَطَرَدَهُمْ وَشَحَنَهُمْ .

وَيَقَالُ لِوَالِي حَقِي : مَطَلَنِي وَمَعَكْنِي وَدَلَكْنِي .

وَيَقَالُ : اسْتَخَفَّهُ وَازْدَهَاهُ .

---

(١) الْأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ فِي السَّكْنَانَةِ رَدِيئًا كَانَ أَوْ جَيِّدًا .

(٢) لَعَسَ : غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ . « أَخْفَقَ »



وَيَقَالُ : نَقَدَهُ مَائَةُ دِرْهَمٍ وَحَلَّاهُ وَزَكَّاهُ وَسَحَّلَهُ .  
وَيَقَالُ : حَبَسَ الْإِبِلَ فِي الدَّارِ أَيَّامًا وَرَجَعَهَا وَرَبَدَهَا وَكَذَلِكَ  
غَيْرَهَا أَيْضًا .  
وَيَقَالُ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ السَّنَامِ ، وَالْقَحْدَةِ ، وَالْهُوْدَةِ ، وَالذُّرْوَةِ ، وَالكَثْرِ  
وَالْعَرِيكََةِ وَالشَّرَفِ .  
وَيَقَالُ لِلصَّيْدِ : أَشْمَطُهُ بِسَهْمِهِ وَاخْتَلَّهُ وَاخْتَزَّهُ .  
وَيَقَالُ : وَخَطَهُ فُلَانٌ بِالرُّمْحِ وَوَخَزَهُ وَوَكَّزَهُ .  
وَيَقَالُ : هَذَا مِنْ شَرْطِ الرِّجَالِ وَوَخَشَ الرِّجَالُ أَيَّ مَنْ الرُّذَالِ ،  
وَكَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ .  
وَيَقَالُ : هُوَ تَرْبِي ، وَخِدْنِي ، وَخِلْمِي سَوَاءً .





— (تم الكتاب) —

والحمد لله رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي

وآله الطاهرين

الأكرمين

وسلم



سَمِعَ هذا الجزء بعضه من لفظ الشيخ الإمام العالم الأَوحد  
تقي الدين أبي محمد اسماعيل بن أبي اليسر التنوخي ، وبعضه بقراءة الفقيه  
المحدث برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الغني  
المقدسي ، جماعة منهم يوسف بن محمد بن إبراهيم السلاوي  
وعبد الكريم بن عبد الواحد بن خلف الزملاكاني ومحمد بن عرب شاه  
ابن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي سنده من أبي الفضل محمد بن ناصر  
ابن محمد بن علي سماعه من أبي الغنائم محمد بن علي ، بن ميمون  
النَّزَّسي سنده من .







